

---

# Semester 2

## Unit 06 to 10

### Chapter 26 to 50

---

<http://arabic.podhoster.com>

---

Ismaeil Elrehaima

---

## Episode # 28

### Unit 6 Chapter 26

#### Hobbies and leisure activities + Traditional Arab pastime

عندي أصدقاءٌ كثيرون، ولكلِّ واحدٍ منهم مجموعة من الهوايات المختلفة.  
فصديقي إبراهيم يحب مشاهدة الأفلام، وخاصة أفلام الخيال العلمي، وأفلام الإثارة  
المملوءة بالحركة والمغامرات. ولكنه في نفس الوقت لا يحب أفلام العنف والقتل.  
أمَّا صديقتي نادية، فهوايتها المفضَّلة القراءة. فهي تحب قراءة الرِّوايات  
العاطفية، وتحب أيضاً قراءة الشِّعر، وتعجبها القصائد العربية كثيراً. وهي دائماً تقول  
أن القراءة والإطلاع يوسِّعان وينمِّيان الخيال. بالإضافة إلى ذلك فهي تهتم أيضاً  
بجمع الطوابع والطهي وحياسة أو خياطة الملابس. وفي بيتها مكتبةٌ كبيرة فيها كل  
أنواع الكتب، مثل الكتب العلمية والتَّاريخية والفلسفية والأدبية وغيرها.  
أمَّا صديقي محمود فقد بدأ العمل في مجال التَّصوير كواحدٍ من الهواة، ولكنه  
الآن مصوِّرٌ محترف. وقد شارك في الكثير من مسابقات التصوير الفوتوغرافي،  
وفاز بعدة جوائز. وعنده الكثير من الكاميرات الرِّقمية ذات العدسات المقرَّبة،  
والعدسات المكبَّرة. وبالإضافة إلى التصوير فهو يمارس هواية صيد السمك في

عطلة نهاية الإِسبوع. ودائماً يحمل معه طُعم وخبوط قويّة وصنّارات صيد مختلفة، ويخرج إلى البحر. وهو يحب هذه الهواية كثيراً، ويقول أنها تعلّمه الصّبر. وهو أيضاً يفكّر في شراء قارب صيد صغير، ويفكّر في الانضمام إلى جمعية صائدي السمك بالمنطقة.

أمّا صديقتي مريم فهي تمارس مختلف أنواع الرّياضة، كما أنها تحب الرّقص بمختلف أنواعه، وأيضاً تحب الإِستماع إلى الموسيقى، وتستطيع أن تعزف على الكثير من الآلات الموسيقية، مثل العود والكمان والجيتار والبيانو والنّاي وغيرها. وهي عازفة ممتازة. وكثيراً ما تقيم الحفلات الصّاخبة، وتعزف الآلات الموسيقية ذات الإيقاعات القويّة والتي تطرب كل أصدقائها. وفي بعض الأحيان تمارس هواية رسم اللّوحات بالألوان الزّيتية، وهي بارعة أو ماهرة في ذلك، ومغرمة جدّاً بهذه الهواية. وأتوقّع أن تصبح مغنيّة أو ممثلة مشهورة في المستقبل القريب.

أمّا في العالم العربي يمارس النّاس بعض الهوايات المختلفة. ففي بعض البلدان تُمارس هواية الصّيد بالصّقور، وهي هواية تحتاج إلى الخروج من المناطق المأهولة بالسّكان إلى المناطق البعيدة. وهناك أيضاً سباق الجمال، والتّخيم في الصّحراء. وكل هذه الهوايات قديمة جدّاً.

وبعض النِّساء في العالم العربي يمارسن هواية زركشة الأغطية والوسائد. هذا بالإضافة إلى التّطريز، والإهتمام بالحدائق. ونستطيع أن نلاحظ أن بعض الهوايات بسيطة وسهلة، ويستطيع أي شخص ممارستها، وبعضها الآخر يحتاج إلى تدريب متواصل ومتابعة. وربّما يحتاج الشّخص المبتدئ إلى دروسٍ ليتعلّم كيف يمارس تلك الهوايات. وكل هذه الهوايات مفيدة جدًّا للناس لأنّها تقتل الملل، وتفيد الجسم والعقل.

## Episode # 29

### Unit 6 Chapter 27

#### Entertainment + Festivals

تقام في البلاد العربية، العديد من المهرجانات السينمائية والمسرحية والموسيقية والغنائية وغيرها. وتنطلق فعاليات هذه المهرجانات لأيام وأحياناً لأسابيع طويلة. وعادة ما تفتتح وتختتم بحفلات كبيرة، يتم فيها دعوة كبار الممثلين والمسرحيين والموسيقيين والفنانين عموماً. وتنتهز الدولة المنظمة هذه الفرصة، وتعرف المشاركين في المهرجان بثقافتها وحياتها الإجتماعية. كما يتم أيضاً تكريم أبطال الأفلام والمسلسلات. وتقوم لجان التحكيم بإعلان نتائج المنافسات عبر مكبرات الصوت والمؤتمرات. وذلك بعد الإطلاع على كل الأعمال الفنية التي تم ترشيحها للمنافسة. وكل ذلك يكون تحت رعاية وزير الثقافة. ويتم بث كل هذه الفعاليات والحلقات على الإذاعة والتلفزيون بصورة يومية، وذلك بغرض التسلية والترفيه والشعور بالثقة بالنفس.

وفكرة هذه المهرجانات هي فكرة عظيمة، لأنها تؤدي إلى التواصل بين الثقافات، وتستضيف الفنانين من مختلف البلاد العربية والأجنبية، حيث تجد المنتجين والمخرجين وكُتّاب السيناريو وفنيي الديكور والإضاءة والميكياج وتصميم

الأزياء. وليس هناك من يشعر بأنه خاسر في مثل هذه المهرجانات، فالكل يشعر بأنه رابح. ودرع المهرجان غالباً ما يكون الجائزة التي تُمنح لكل المشاركين. وفي نهاية المهرجان يغادر المشاركون إلى بلادهم المختلفة، ليعودوا إلى المهرجان في الدّورة القادمة.

وأيضاً المواطنون يعودون إلى حياتهم الطبيعية بعد نهاية المهرجان، حيث يرجعون إلى متابعة المسلسلات الفكاهية أو الكوميديّة التي تعالج القضايا الاجتماعيّة والواقعية المختلفة، وكل ذلك علي شاشات التّلفزيونات ذات الألوان الزّاهية. وتخصّص القنوات التّلفزيونية وقتاً طويلاً من برنامجها لهذه المسلسلات. وقد ساعدت التّكنولوجيا الحديثة في ذلك كثيراً. حيث أصبحت معظم التّلفزيونات تتميّز بوضوح الصّورة ونقاء الصّوت. كما ظهرت أيضاً الكثير من القنوات الفضائية المستقلة، التي لا تخضع لسيطرة الحكومات. أي أن الحكومة لا تتحكم في المادة التي تعرضها هذه القنوات.

## Episode # 30

### Unit 6 Chapter 28

#### Sports

تحتاج ممارسة الرياضة إلى مجهودٍ جسدي كبير، وإلى مهارةٍ عالية وموهبةٍ أيضاً. ويهتم الكثير من الناس بالرياضة كلاعبين أو كمتفرّجين. وقد وُجِدَت في بعض الكهوف رسومٌ رياضية ترجع إلى العصر الحجري. وهناك أنواعٌ كثيرة من الألعاب الرياضية مثل: كرة القدم وكرة القدم الأمريكية وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الماء والتنس وتنس الطاولة والجودو والتاكنو وركوب الدراجات والسباحة بأنواعها كسباحة الصدر وسباحة الظهر وسباحة الفراشة والسباحة الحرة. أيضاً هناك ألعاب القوى أو ألعاب الساحة والمضمار، والتي تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع، هي: الجري والرّمي والقفز. والجري نفسه ينقسم إلى العديد من السباقات ذات المسافات المختلفة، مثل: سباق الـ 100 متر و200 متر و400 متر و800 متر وغيرها. ونفس هذه المسافات نجد منها أنواع مختلفة مثل سباق التتابع وسباق الحواجز. وفي رياضة الرّمي نجد رمي الرّمح ورمي المطرقة ورمي القرص ورمي الكرة الحديدية. أمّا بالنسبة لسباقات القفز أو الوثب فهناك القفز بالزانة والوثب العالي والوثب الثلاثي والوثب الطويل.

وقد تأسست الإتحادات العالمية لكل هذه الرياضات منذ وقت طويل. والدور الأساسي لهذه الإتحادات هو الإشراف وإصدار القرارات وحل المشاكل والأزمات وتنشيط ممارسة الرياضة. وهناك المئات بل الآلاف من الأندية الرياضية التي تمارس نشاطها بصورة منتظمة في كل أنحاء العالم. هذا بالإضافة إلى منتخبات الدول المختلفة والتي تتنافس في الدورات الأولمبية وكأس العالم والبطولات القارية والمحلية.

ومن الأهداف الرئيسية للمنافسات الرياضية، تعزيز وتقوية الصداقة بين الشعوب واحترام الخصم. ولكن في بعض الأحيان يعتدي الجمهور على حكم المباراة. وفي هذه الحالة، من الضرورة أن ينهي الحكم اللقاء بين الفريقين ويتم تكوين لجنة لتقييم ما حدث، ومعرفة السبب الأساسي، ثم إصدار القرارات اللازمة بناءً على ذلك. واللاعب الذي يحرز نتيجةً جيّدةً في المنافسات الدولية، يحصل على ميداليةٍ قد تكون ذهبية أو فضّية أو برونزية.



## Episode # 31

### Unit 6 Chapter 29

#### Physical Fitness + Health and Nutrition

يمارس الناس الكثير من الأنشطة الرياضية، وذلك لإكتساب اللياقة البدنية، ولتقوية عضلات الجسم، كعضلات الذراعين والبطن والرقبة والساعدين. ومعظم أعضاء الجسم والمفاصل تشترك في أداء هذه التمارين. كالإرتكاز على الكفين والقدمين وأمشاط القدمين والرؤكبتين والكعبين والأصابع. وقد تكون هذه الأعضاء ممدودة أو ملتصقة أو مفرودة أو مشبوكة. وقد يكون الشخص واقفاً أو مستلقياً وذلك حسب نوع التمرين. وعلى الشخص أيضاً أن يكرر التمرين عدة مرّات.

والرياضة وحدها لا تكفي، ويجب أن تكون مصحوبة بالصحة والغذاء الجيد.

والعناية بالصحة تبدأ بالصحة الشخصية، والتي تشمل العناية بالأسنان والعناية بالشعر والعناية بالبشرة. العناية بالأسنان تعني التخلص من بقايا الطعام وذلك بإستخدام خيط الأسنان وفرشاة وزيارة طبيب الأسنان بصورة منتظمة، لمنع التسوس والمحافظة على اللثة وضمان رائحة ذكية للفم. أمّا العناية بالشعر فتعني قصّه، وتدليك فروة الرأس، وشطف الشامبو بعد الإستخدم. وتعني العناية بالبشرة ترطيبها وحمايتها من الجفاف والتشقق كما يجب أيضاً تقليل الأظافر.

تحدّثنا عن أهمية ممارسة الرّياضة والتمرينات، ثمّ تحدثنا عن أهمية العناية بالصّحة الشخصية، والآن حان الوقت للتحدّث عن أهمية الغذاء الصّحي الذي يمدّ الجسم بمصادر الطاقة والتغذية. ويجب أن يكون الغذاء منوعاً وشاملاً لكل المواد والعناصر الهامة، كالبروتينات والدهون والنشويات والألياف والسكّريات والمعادن، لأنّ هذه المواد والعناصر تساعد في نمو العظام وتغذية الدّماغ وبناء أنسجة الجسم والحماية من الأمراض، كأمراض القلب وأمراض السكّري والسكّنة الدّماغية. كما يجب أيضاً تناول المكسّرات لأنها تساعد في علاج سوء الهضم، وتخفيف حموضة المعدة، وتسهيل إمتصاص الغذاء. ويجب مضغ الطعام جيّداً لأنّ ذلك يساعد في عملية الهضم.

أيضاً يجب إتباع حمية غذائية لتفادي السّمنة، والتي من أهم أسبابها الإفراط في تناول الطعام بالإضافة إلى الجينات الوراثية. كما يجب الإنتباه إلى عدد السّعرات الحرارية في الطعام الذي نتناوله، وكيفية حرقها والتخلّص منها. إذ أن عدم حرقها يؤدّي إلى تراكم الشحوم في كل أوبعض أجزاء الجسم. أيضاً يجب علينا عدم التّدخين لأنّ ذلك يساعد في المحافظة على صّحة القلب والرّئتين والقصبات الهوائية. وعلى الحكومة توعية جميع المواطنين بأهمية هذه الأشياء.

## Episode # 32

### Unit 6 Chapter 30

#### Olympics and Military Games

تتابعت مشاركات العرب في الدورات الأولمبية لسنواتٍ طويلة. ولكن للأسف، فإنَّ مستواهم في تراجع مستمر، ووقوفهم على منصة التتويج نادرٌ جداً، باستثناء بعض العدائين والعداءات من الجزائر والمغرب. ومشاركة العرب في الدورات الأولمبية الشتوية تكاد تكون معدومة. وربما لأنَّ معظم البلاد العربية تقع في منطقة صحراوية لذلك العرب لا يجيدون التزلج على الجليد. وعندما يشاركون، فهم دائماً يحلون في المراكز المتأخرة، ولا يتأهلون لأي شيء.

وفي السَّنوات الأخيرة ظهرت في البلاد العربية، الدَّورة الأولمبية العسكرية، وهي دورة خاصة بالوحدات العسكرية. وبعض مسابقات هذه الدَّورة ليس لها ما يماثلها في أنواع الرِّياضة الأخرى. فهي رياضة عسكرية بحتة. والغرض الأساسي منها تعليم الصَّبْر وقوة التَّحمُّل. ففي سباق الضَّاحية مثلاً، يلبس المشاركون لبس العمليات القتالية، والخوذات الحديدية، ويحملون بنادقهم، والضُّباط يحملون السيِّوف والمسدسات ثمَّ يركضون لمسافة ثمانية كيلومترات على طرقٍ وعرة. وهناك سباقات أخرى مثل التجديف على متن القوارب. ودائماً تكون هذه الدَّورة تحت رعاية رئيس

هيئة الأركان المشتركة. وعلى المشاركين فيها تكثيف التدريب حتى يتمكنوا من الفوز في السبّاقات المختلفة.

ومثل هذه الرياضات تساعد الجنود على التخلص من الشحوم وتقوية الذراعين والكتفين والخصدين. لذلك نجد أن الكثير من الجنود يعشقون هذه الدّورة، فهي بالنسبة لهم نوعٌ من التحديّ، وتساعدهم أيضاً في التغلب على المصاعب، واستعادة لياقتهم البدنية. وتجعلهم في حالة إستعداد دائم للقتال ذهنياً وبدنياً.

## Episode # 33

### Unit 7 Chapter 31

#### Education

في الكثير من بلاد العالم هناك العديد من الجامعات التي تضم كل أو معظم الكليات المتخصصة. هذا بالإضافة إلى معاهد الفنون التصميم والزخرفة والرسم التشكيلية. والغرض الأساسي من كل هذه المؤسسات التعليمية هو مواكبة التطور الحاصل في مختلف المجالات، وتحقيق طموحات هذه البلاد، والوصول إلى حالة الإزدهار، وخلق كوادر قادرة على التغيير الجذري المطلوب. وقد أدركت الكثير من الدول أهمية ذلك، فقامت بتطوير المراحل الأولى من التعليم والتي تهئ الطلاب للدراسة الجامعية، وأصبحت هذه المراحل تحظى باهتمام خاص. وعادة ما تكلف الدولة المتخصصين والمتقنين والمحاضرين بمهمة تنقيح المناهج حتى تواكب التطور، وتتماشى مع الإكتشافات العلمية الحديثة.

والطلاب الذين يحتلون المراكز المتقدمة عادة ما توفدهم أو تبعثهم البلاد في بعثات خارجية، وتوفّر لهم المنح الدراسية في البلاد المتطورة. ويخضع هؤلاء الطلاب إلى معايينات كثيرة، وينبغي عليهم اجتياز المعايينات التي تختبر قدراتهم وإمكانياتهم، والتأكد من أن جميع الشروط والمعايير والضوابط تنطبق عليهم. بعد

ذلك تقوم وزارة التربية بحصرهم وتصنيفهم، وإزالة كل العقبات التي تقف في طريقهم، وتوفير كل المستلزمات التي يحتاجون إليها في الخارج. أي بعبارة أخرى تلبي الدولة كل إحتياجاتهم وتهيئ الجو المناسب لهم، لأنهم بعد إكمال دراستهم ورجوعهم إلى بلادهم، سيقومون بدور التّدريب والتّخطيط والإدارة، ونجاح المشاريع أو المشروعات الكبرى يعتمد تماماً عليهم، وعلى قدراتهم وإمكانياتهم في التّفاعل مع مجتمعهم، وحل المشاكل بشكل حاسم. وهم غالباً ما يعملون في القطاعين العام والخاص.

بالطبع، لا تستطيع الدولة إرسال كل طلابها للدراسة في الخارج، لذلك فإن الإهتمام بالطلاب الذين يدرسون بالداخل كبيرٌ جداً أيضاً. وفي نهاية كل سنة دراسية تشكّل الوزارة لجنة لتقييم الأداء في العام المنصرم. وفي إطار ذلك تقوم بتدريب المعلمين، وتوفير أحدث الوسائل التّعليمية. وتوفّر لكل مؤسسة تعليمية حصتها من هذه الوسائل. وتستمع إلى آراء كل أطراف العملية التّربوية من طلاب وأساتذة وإداريين وعمّال وأولياء أمور وغيرهم. وذلك لأن النّجاح يكمن في تفاهم كل هذه الأطراف مع بعضها البعض، والتأكّد من أن كل فردٍ منهم راضٍ عمّا يقوم به. وبعد أن تجمع الوزارة كل هذه المعلومات تقوم بدراستها جيّداً، وبناءً على ذلك تقوم بعملية إصلاح وتنقيح وتطوير المناهج الدّراسية. وهذه هي الآلية المعتمدة من

الوزارة للإصلاح. أيضاً هناك إهتمام كبير بالطاقة الإستيعابية للصفوف، لأن الإعتقاد السائد هو، أنه كلما قلَّ عدد الطلاب في الصَّف كلما زاد إستيعابهم. وأخيراً، فإن العملية التَّعليمية هي عملية طويلة ومعقَّدة، لذلك يجب التَّنسيق بين كلِّ أطرافها لضمان نجاحها.

## Episode # 34

### Unit 7 Chapter 32

#### Educational Issues

هناك الكثير من المشاكل والتحديات التي تواجه مدراء المدارس والعاملين في مجال التعليم عموماً. ونذكر من هذه التحديات، عدم الانضباط داخل الصفوف، وهو قضية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، ويتم التعامل معها بجدية، لأنها إذا تطورت سوف تؤدي إلى ظاهرة العنف، وعندها، سيكون العلاج صعباً. وغالباً ما يمارس الطلاب الضعاف، الذين ليست لديهم مقدرة عالية على التحصيل الأكاديمي هذه الظاهرة. لذلك يجب على المدارس أن تطوّر نفسها لترتقي إلى المستوى المطلوب، أيضاً يجب أن يكون المعلم مدرباً ومتفهماً ومتسامحاً ومتفتحاً ومرناً. وكذلك يجب أن تشرك المدرسة أولياء الأمور في مثل هذه القضايا. كما عليها أيضاً أن تهيب الجو المناسب للطلاب، وتوفّر لهم كل وسائل الترفيه والترويح والتسلية، وحتماً سيؤدي ذلك إلى رفع مستوى الصحة العقلية والجسمية والنفسية للطلاب. ومع كل ذلك هناك حاجة متزايدة إلى قانون موحد ينطبق على كل المدارس والمؤسسات التعليمية، ويكون بمثابة سلاح لمواجهة الطلاب المشاغبيين. ولا مجال للاحتجاج على هذا



القانون، إذ يجب على جميع الجهات، المساندة لضمان نجاح العملية التربوية، وخلق البيئة المدرسية من المشاجرات والإعتداءات والإنتقام.

ويرى البعض أن القوانين لا تحل مثل هذا النوع من القضايا، وأن الحل يكمن في إصلاح البيئة المدرسية، وتحفيز الطلاب والأساتذة على العمل، والإستفادة من تجارب وخلفيات الآخرين في هذا المجال، واعتماد مبدأ المشاركة بين الأسرة والمدرسة كعامل من عوامل النجاح. ويجب أن تتبنى المدارس مبدأ حل المشاكل بشكلٍ وديّ، وهذا بدوره يؤدي إلى تخفيف العنف والتقليل من حوادث العراك والطعن وإطلاق النار، والضجة الكبرى التي تصاحب مثل هذه السلوكيات. وقد أثبتت الدراسات أن الحرية المطلقة وكذلك الحرمان يؤديان إلى هذه الظواهر، لذلك لا بدّ من المزج بين الجدية والتسامح والمرونة والتنازل في التعامل مع الشباب. وتنمية وتطوير جانب الخير والقضاء على جانب الشرّ في نفوسهم. أيضاً يجب معالجة المشاكل قبل أن تتفاقم. كما يجب إستدعاء كل أطراف المشكلة والإستماع إليهم. وأخيراً فإن توحيد جهود كل أطراف العملية التربوية، سيؤدي إلى تقليل وقوع المشاكل، ويؤدي أيضاً إلى التّطلع إلى أفضل النتائج.

## Episode # 35

### Unit 7 Chapter 33

#### Economy + Employment Part 1

في الفترة الأخيرة ظهرت موجةً متناميةً من هجرة العقول من البلاد الفقيرة إلى البلاد الغنية، خاصة أوروبا وأمريكا. وقد تضاعف عدد طلبات الهجرة والعمل، لأنَّ هذه البلاد تستطيع أن تستقطب وتجذب إليها العمالة، بسبب أجورها ورواتبها المرتفعة. وقد أدَّى ذلك إلى أن تفقد الدول الفقيرة كفاءاتها، الشيء الذي أثر بصورة سلبية على إقتصادها. والحل الوحيد هو أن تقوم الدول الفقيرة، بإنشاء مشاريع استثمارية لخلق فرص عملٍ لمواطنيها. ولا شكَّ في أنَّ مثل هذه المشاريع ستعكس إيجاباً على الإقتصاد.

وقد أتاح الإنترنت الفرصة لأي شخص مؤهَّل ان يدرج اسمه في قائمة الباحثين عن عمل، ويرسل المؤهلات والسيرة الذاتية إلى جهات العمل المختلفة، ويحيط نفسه بشبكةٍ واسعة من العلاقات الخاصة، وهذا يسهَّل عليه كثيراً فرصة الحصول على عملٍ في أي مكانٍ في العالم. وقد أقرت بعض البلاد الكثير من القوانين التي تنظم العمل والعمالة، كقوانين توطين الوظائف، أي إحلال الوطنيين محل العمال والموظفين الأجانب. وإتاحة الفرصة للمعوقين وللمرأة. وتنظيم عدد وساعات العمل،

والتأمين أو الضمان الإجتماعي، والتأمين الصحي، والتدريب والتقاعد، وإتحادات العمال والموظفين، ووكالات التشغيل، والعطلات والإضرابات. وتعد هذه القوانين من أكبر المكاسب للدولة وللموظفين والعاملين.

وبالرغم من أن هذه البلاد أجازت الكثير من قوانين العمل، إلا أن المدراء وكبار المسؤولين هم أول من ينتهك هذه القوانين ويخل بها. إذ يشتكي الكثير من الموظفين والعمال من الظلم والمحسوبية والمحاباة في مكان العمل، وخاصة في مجال الترقيات والبعثات الخارجية والتدريب. فالمدراء والمسؤولون يختارون أصدقاءهم وأقاربهم فقط، حيث لا مكان للخبرة أو الكفاءة أو العمل الممتاز. ودائماً ما ينتهي الأمر بخلق جوٍ من الضغينة والحقد والحسد والضغط النفسي وتوتر العلاقة بين الموظفين. وكل هذه الأشياء في النهاية تؤدي إلى تسميم بيئة العمل كلها.

ويجب تنبيه مكاتب شؤون العاملين إلى مثل هذه المخالفات، لأنها إذا استمرت فستؤدي إلى كارثة في الكثير من قطاعات العمل، خاصة في ظل الأجور المتدنية.

لأن قانون العمل واضح، والمقصود منه نشر العدالة والمساواة بين كل العاملين. والإخلال بأي بندٍ من هذه البنود سيؤدي إلى عدم الإستقرار وخلق المشاكل.

## Episode # 36

### Unit 7 Chapter 34

#### Employment Part 2

في الأعوام الفائتة إتجه العالم نحو الخصخصة، وهي تحويل ملكية الشركات والمؤسسات من القطاع العام إلى القطاع الخاص. وقد شمل هذا التحويل معظم القطاعات كقطاع الطاقة والرعاية الصحية والقطاع المصرفي. وقد تبع ذلك تدفق العمالة الوافدة من كل أنحاء العالم. مما أدى إلى نمو إقتصادي كبير. وبالرغم من ذلك إرتفعت معدّلات البطالة والتّضخم في الكثير من بلاد العالم، وقد إنعكس ذلك بصورة سلبية على إقتصاد الكثير من دول العالم. كما أدى إنخفاض أسعار النّفط وسعر الدّولار المتدني إلى التدهور الإقتصادي لبعض الدّول. لذلك تمّ تكوين مجالس خاصة لدراسة المشكلة، ووضع صيغة بيان يشتمل على الحلول المناسبة، للحد من الآثار السّلبية للمشكلة. وفيما يتعلق بالعمالة الوافدة فقد صدرت تشريعات تمنع إذلالها أو إستغلالها، وتشدّد على حمايتها من كل أشكال الظلم، لأنّها أصبحت أمراً لا غنى عنه. مع ذلك يجب ضرورة الإسراع في توطين الوظائف، أي إحلال الوطنيين محل الأجنبي.

كما تضمنت التشريعات أيضاً مشكلة المتقاعدين عن العمل، الذين يشعرون بالعزلة التي تورّثهم الوسواس والكآبة. وصدرت بيانات رسمية تنص على ضرورة دمجهم في المجتمع وشغلهم بمختلف الأنشطة، لأنّ شعورهم بالرتابة والإنعزال يؤدي إلى خلل خطير في نسيج المجتمع، خاصة وأن الكثير من الدول تريد المحافظة على هويتها الثقافية والأخلاقية.

وللتعرف على حدة هذه المشكلة قامت بعض المنظمات التي تهتم بالجوانب الإجتماعية والإقتصادية، بإقامة مقرات لها في معظم العواصم. ومن أولويات هذه المنظمات تعزيز ودعم موارد الدول الفقيرة، وعدم التخلي عنها في هذا الوقت الصّعب. وتلعب هذه المنظمات دوراً كبيراً في مقاطعة الدول التي تنتهك حقوق الإنسان.

## Episode # 37

### Unit 7 Chapter 35

#### Military Service + Employment

/1

في الكثير من البلاد ينخرط الشَّبَاب في الخدمة العسكرية، ويقومون بأعمالٍ تتعلق بالخدمة الإلزامية والدِّفاع المدني والعمل التَّطوعي. ومقابل ذلك يحصلون على مكفَّاتٍ عينية وبعض المزايا الأخرى، كالسَّكن والإعاشة، والزَّي العسكري والدَّورات التَّدريبية. وبعد إنتهاء مدتهم يعودون إلى أعمالهم السَّابقة ولكن في حالة التَّعبئة أو الحرب يتم إخطارهم واستدعائهم لتقديم المساعدات المطلوبة. ولكي يلتحق الشَّاب بهذا النُّوع من العمل العسكري، يجب أن يكون صحيح الجسم، قوي البنية ويتمتع بحسن السَّيرة والسُّلوك، وغير مدمن على المخدِّرات أو الكحول أو لعب الميسر، وغير محكومٍ عليه في جناية أو جريمة، وأن لا يكون هو العائل الوحيد لأسرته، وأن لا يكون والده قد إستشهد في إحدى الحروب، وأن لا يكون منتسباً إلى جماعةٍ أو حزبٍ محظور.

وتنصبُ الأعمال التي يقوم بها هؤلاء المجندون في مهام مدنية كالمراقبة والترجمة والحراسة والإطفاء والإسعافات الأوَّلية، وبعض الأعمال الإستخباراتية،

ورصد حركة العدو، والمحافظة على الأمن القومي عموماً. وتقوم الوحدات العسكرية بتدريب كل واحدٍ منهم على المهمة التي تتلاءم مع تخصصه ومؤهلاته، ويتم كل ذلك عن طريق عقد ورش عملٍ يدرسون من خلالها أخلاقيات العمل. وأحياناً يتم تدريب بعضهم على ترجمة المؤتمرات وجلسات الإستماع والإجتماعات والأخبار. كما يتم تدريب البعض الآخر على الإستجواب وانتزاع المعلومات تحليلها. وهذه المهام هي مهام فنيّة إلى حدٍ كبير، وتحتاج إلى المزيد من التّدريبات والمهارات. وينحصر أداء مثل هذه المهام في أصحاب الكفاءات فقط. وفي بعض البلاد الخدمة العسكرية إجبارية، ولا يتم إعفاء أي شاب إلا بشروطٍ محددة، ولكن في بلادٍ أخرى فالخدمة العسكرية إختيارية.

12

مع إنتشار شبكة الإنترنت أصبح للكثير من الشّركات الكبيرة مواقع أو صفحات على شبكة الإنترنت. وقد إستحدثت هذه الشّركات نظام التّقديم للوظائف عن طريق الإنترنت، حيث يرسل الباحث عن وظيفة المعلومات اللازمة كالإسم والعنوان ورقم التّلفون وعنوان البريد الإلكتروني بالإضافة إلى الشّهادات أو المؤهلات وشهادة الخبرة والسيرة الذاتية. وفي نفس الوقت تقوم الشّركة بإرسال

إشعارٍ بإستلام هذه الأشياء إلى مقدّم الطلب. ويقوم رب العمل أو قسم التّوظيف بالشركة بالإطلاع على مؤهلات المتقدمين، وترشيح الأفضل لحضور المعاينات. وهي طريقةٌ جيّدة ومريحة للطرفين، فصاحب العمل يتحصّل على أكبر عددٍ من المتقدمين، يساعده على إختيار أفضل المرشّحين. ومريحة أيضاً للباحث عن عمل، حيث توفّر عليه عناء السّفر والخروج للبحث عن عمل. كما تمكنه أيضاً من التّقديم إلى عشرات الوظائف في نفس الوقت.



## Episode # 38

### Unit 8 Chapter 36

#### Common Ailments + Injuries

قامت جمعية الهلال الأحمر بتنظيم دورة تدريبية في كيفية التصرف في حالات الإصابات الطارئة والأمراض الشائعة. والمقصود بالإصابات الطارئة الجروح والكسور ولدغات الثعابين ولسعات العقارب والحشرات السامة والحروق والإلتواء العضلي والكدمات والرضوض والأورام. أمّا الأمراض الشائعة فتشمل الزكام والسعال وإلتهاب الحلق وإلتهاب الجيوب الأنفية والإفرازات المخاطية. وتركز الدورة على تدريب وتوعية وتنقيف وتنبيه الدارسين إلى كيفية التعامل الصحيح مع هذه الحالات المختلفة، لأن أبسط تبعات سوء التصرف قد تؤدي إلى الإصابة بعاهة دائمة، وأحياناً قد تؤدي بحياة الشخص. وتستهدف هذه الحملة كل المواطنين، وقد إستجاب لها حتى الآن عدد كبير جداً.

وتخصص الدول الميزانيات الكبيرة لحمات التطعيم وتوفير اللقاحات المطلوبة لتنشيط المناعة وتحسباً من ظهور مرضٍ يتحوّل إلى وباء. وفي حالات الوبكات الصحية البسيطة، ينصح الأطباء بضرورة الراحة والإستجمام، وعدم تناول المضادات الحيوية إلا بإستشارة الطبيب، والإستفادة من الأعشاب الطبية التي

تنفع في معالجة الكثير من الأمراض، وكذلك استخدام المراهم المختلفة، والتغذية الجيدة. كل ذلك حتى لا يتعرض المريض لإنتكاسة صحيّة. وإذا كانت حالة المريض حرجة، لا بُدّ من أخذه إلى الطبيب فوراً. وتقوم الدّولة أيضاً بتدريب المسعفين على تضميد الجروح واستخدام الكمّادات وإسعاف المصابين بمرض الربو أو الأزمة وأوجاع وأورام المفاصل وتجنب المضاعفات. وقد قامت الجهات المعنية بإعداد فيلم وثائقي على قرص مدمج. وقد تمّت المصادقة على توزيعه مجاناً. وفيه يمكن مشاهدة الخطوات اللازمة لإسعاف العشرات من الحالات. وفيه أيضاً شرحٌ لطريقة استخدام الكثير من العقاقير والأعشاب الطيّبة خاصة الأنواع التي تحتاج إلى نقعٍ أو غليٍ في الماء.

## Episode # 39

### Unit 8 Chapter 37

#### Health Consultation + Dentistry

في الأسبوع الماضي إستمعت إلى برنامجٍ إذاعيٍ يقدِّم بعض الإستشارات الطبية للمستمعين. وقد كانت الأسئلة تدور حول عددٍ من الأمراض والقضايا الصحيّة مثل: دور الأسبرين في تجلط الدّم، النوبة القلبية أو الأزمة القلبية أو السّكتة القلبية، قرحة المعدة، أمراض الكبد، أمراض الأوعية الدّموية وتصلب الشرايين، هشاشة العظام، ترسب الكولسترول، أمراض الغدّة الدرّقية، أمراض الصّدر والرّئة، الأمراض الخبيثة وتشمل كل أنواع السرطان، مرض إلتهاب اللوزتين ومتى يجب الإستئصال، أمراض السّكري، الإسهال، الإمساك، سوء إستخدام الأدوية، الحساسية، أمراض الكلى، الأمراض الباطنية، صور الأشعة ودورها في تشخيص الأمراض المختلفة، وأخيراً أمراض الدّماغ والأعصاب والخلايا. وقد إستفدت كثيراً من إجابات الأطباء على هذه الأسئلة. وقد وعد المذيع بتخصيص الحلقة القادمة إلى تطورات طب الأسنان.

وفيهما شرح التّطورات التي طرأت في مجال طب الأسنان، كالتخدير من غير

إستخدام الحقن. إذ أصبح الآن في الإمكان تخدير الفك الأعلى دون الفك الأسفل أو

العكس. وأن الخوف والرَّهبة من زيارة طبيب الأسنان قد أصبحت من آثار الماضي. وأنَّ الليزر قد أصبح يستخدم في تبييض الأسنان، واكتشاف التسوس التَّجاويف في وقتٍ مبكرٍ، هذا بالإضافة إلى الكاميرات الرِّقمية التي تساعد في عمليات الحفر والخلع والحشو وسحب العصب ومعالجة الأضراس والأسنان اللبنية. وأصبحت التَّكنولوجيا المتقدِّمة هي محور طب الأسنان الحديث.

وفي نهاية الحلقة قدَّم الطبيب للمستمعين بعض النَّصائح الهامة التي تساعد كثيراً في وقاية الأسنان وحمايتها من التسوس. كالزيارات المنتظمة لطبيب الأسنان وتنظيف الأسنان يومياً وخاصة قبل النَّوم، والتقليل من تناول السُّكريات والحلويات خاصة للأطفال، وتناول الغذاء الصِّحي الذي يشتمل على الخضروات والفواكه.

## Episode # 40

### Unit 8 Chapter 38

#### Medical Emergencies

يعمل ابن أخي إبراهيم كطبيب في مستشفى بوسط المدينة، وهذا المستشفى متخصص في حالات الطوارئ، وفيه طاقم طبيّ مستعدّ لإنقاذ الضحايا على مدار الساعة، فهم متخصصون في إسعاف الكسور والحروق والرّضوض والنزيف وحالات الإختناق. وقد وضعت وزارة الصّحة كل الإمكانيات اللازمة تحت تصرّفهم، بالإضافة إلى إزالة العقبات والعوائق التي تقف في طريقهم.

وفي الأسبوع الماضي وعندما إنهار فندق صغير في وسط المدينة، أظهر أطباء هذا المستشفى مهارةً فائقةً في إنقاذ الضحايا، حيث تمّ إنقاذ العديد من المصابين من تحت الأنقاض. وتمّ إسعاف أصحاب الإصابات الطفيفة في موقع الحادث وتحويل أصحاب الإصابات البليغة إلى المستشفى، لوضع الجبائر على الكسور وإيقاف النزيف وغيرها من الحالات كالفشل الكلوي والحمل والولادة. وقد تمّت عملية الإنقاذ تحت إشراف كادر طبيّ يتمتع بكفاءةٍ عالية، ويضم نخبة من أفضل الأطباء. وبعد هذا الحادث أعجب وزير الصّحة بالأداء الجيّد لهذا المستشفى، وقام بتحويله إلى مدينةٍ طبيّة متكاملة، تضم العديد من المراكز والأقسام مثل:

1. مركز علاج وجراحة القلب
2. مركز جراحة المخ والأعصاب
3. مركز أمراض السُّكَّر والغدد
4. مركز جراحة التَّجميل
5. مركز زراعة الأعضاء
6. مركز غسيل الكلى
7. مركز التَّاهيل الطَّبي
8. مركز الأورام والأمراض الخبيثة
9. مركز العلاج الطبيعي
10. مركز الأطراف الصِّناعية
11. قسم الأنف والأذن والحنجرة
12. قسم المختبرات الطَّبية
13. قسم حالات الطوارئ
14. قسم الأشعة
15. قسم أمراض النِّساء والولادة
16. قسم الأطفال

17. قسم الجراحة العامة
18. قسم العيادات الخارجية
19. قسم الأمراض الصدرية
20. قسم الأمراض الباطنية
21. قسم أمراض الجهاز الهضمي
22. قسم أمراض الجهاز التنفسي
23. قسم أمراض الجهاز الدوري
24. قسم جراحة العظام
25. قسم أمراض المسالك البولية
26. قسم التثقيف الصحي

والجدير بالذكر أنّ كل هذه المراكز والأقسام تعمل بأخر ما توصل إليه العلم والتكنولوجيا في مجال تشخيص الأمراض وعلاجها. وتضم أيضاً نخبة من أفضل الأطباء المتخصصين في مختلف المجالات الطبيّة، كما أنّها تساعد كثيراً في مجال تدريب وتأهيل طلاب كليات الطب والمعاهد الطبيّة المختلفة.

## Episode # 41

### Unit 8 Chapter 39

#### Medical Advances

في السّنوات الأخيرة شهد مجال الطب نقلةً نوعيةً كبيرة، حيث تطوّرت البحوث، وكان لها الكثير من الآثار الإيجابية في مختلف فروع الطب. كل ذلك بسبب التّعاون المثمر بين الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية. وكثيراً ما تشني الدّولة على الباحثين والإستشاريين، بغية تحفيزهم للقيام بالمزيد.

ومن المجالات التي شهدت تطوّراً كبيراً في السّنوات الماضية مجال الإستنساخ والأنسجة، حتى أنّ بعض الدّول المتشددة أصدرت فتوى تسمح بإستنساخ الحيوانات وتحظر إستنساخ البشر. كما شمل التّطور أيضاً مجال تنقية دماء المصابين بمرض الفشل الكلوي، وكذلك مجال الخلايا الجذعية. وفي الماضي كانت الأمراض المعدية والأوبئة تروّع النّاس كثيراً. فأمرض مثل الكوليرا والطاعون والأنفلونزا قد حصدت أرواح الملايين في الماضي، ولكن الآن وبفضل التّطور الكبير الذي طرأ في مجال التّطعيم والتّحصين، فقد أصبح من الممكن تحصين المواليد الجدد والأمهات في فترة الحمل، عن طريق الحقن، الأمر الذي يحميهم ويحصّنهم ضد الكثير من الأمراض مدى الحياة.



وبالرغم من هذه التّطورات نجد أنّ هناك الكثير من الأمراض التي يقف الطب عاجزاً أمامها، كمرض الأيدز الذي ينتشر عن طريق نقل الدّم وعن طريق العلاقات المثلية بين الرّجال. كما أنّ الجراثيم والميكروبات والفيروسات أيضاً تطوّر نفسها، وتحدث لها طفرات تغيير من شكلها وتجعلها مقاومةً للمضادات الحيوية والأدوية. ويعتبر مرض الملاريا من الأمراض المستوطنة في أفريقيا، ويقضي على حياة أعدادٍ كبيرةٍ من النّاس في كل سنة. ويسببه طفيل دقيق تحمله أنثى بعض أنواع البعوض. وقد أسهب الباحثون كثيراً في الكتابة عن هذا المرض، ورفع التّوصيات، وأجزموا بأنه مرضٌ خطير ويجب القضاء عليه. وقد تبنت الكثير من المؤسسات العلمية والبحثية مشاريعٍ لمحاربة هذا المرض، ولكن جهودهم لم تتوّج بالنجاح، وما زال هناك الملايين من النّاس يتعرضون للإصابة به، خاصةً في فصل الخريف، حيث يتفشّى المرض بصورةٍ وبائية.

وبالرغم من هذا التّطور العلمي الكبير ما زال العالم يتخوّف من ظهور وباءٍ شاملٍ يكون على غرار أوبئة القرن الماضي، ويروح ضحيته الملايين من النّاس. وقد أحدث تفشّي مرض إنفلونزا الطيور ضجةً كبرى وصدىً واسعاً في كل أنحاء العالم. ولكن المسوحات والإحصائيات والدّراسات قد أثبتت أن إنتشاره حتى الآن ما

زال محدوداً. ومن المستبعد أن يكتسح العالم كما فعلت الأوبئة الأخرى في الزَّمن  
الماضي.

## Episode # 42

### Unit 8 Chapter 40

#### War Injuries

في الماضي كانت الحروب تعتمد على زحف الجيوش على المدن ومحاصرتها، وضربها بالقنابل التي تمزق شظاياها أجساد الضحايا من العسكريين والمدنيين. ويحوّل القصف المنازل والمدارس إلى ركامٍ وأنقاض. ويصبح من الصّعب جداً إخلاء الجرحى وإسعافهم، مما قد يؤدي إلى بتر أعضائهم وتعرّضهم إلى بعض التّشوهات والعقد النّفسية. وفي حالة إختراق الجيش لخطوط الدّفاع وسقوط المدينة، فإنّ الكثير من النّاس يقعون في الأسر. وفي معظم الأحيان تكون معسكرات الأسر في غاية السّوء، حيث يعاني الأسرى من الإعياء والإغماء والتّقْيُؤ والتّسمم والتّشنج والغثيان وفقدان الوعي وحدة المزاج. ومن المؤكد أن الكثير من الأسرى لا يتحملون هذه الظروف السيئة، فيقضون نحبهم، ومنهم من ينتحر ليرتاح من هذا التّعّب والعذاب. وفي غياب القانون والرّقابة يتم إستغلال الأسرى وإذلالهم لأقصى الحدود، ويتعرّضون لإمورٍ غير معهودة.

والذين ينجون من القتل والأسر أيضاً يعانون كثيراً، خاصةً من إشعاعات القنابل العنقودية والقذائف الصّاروخية الخارقة للدروع والتي كلها تحتوي على كمّياتٍ كبيرةٍ من اليورانيوم المنضّب. هذا بالإضافة إلى تدني الخدمات، حيث تنعدم الأدوية في المستشفيات ويقل الطعام في الأسواق، ولا شكّ في أن الحرب تلعب دوراً كبيراً في تدمير وإنهيار الإقتصاد. هذا بالإضافة إلى الأشياء السّلبية الأخرى كالشراسة والفظاعة وفداحة الخسائر.

وفي بعض البلاد المتقدّمة تقوم بعض الجهات التي تهتم بحقوق الإنسان، برفع دعاوى للمحاكم العليا ومحاكم الإستئناف لمحاكمة المسؤولين عن آثار الحرب على الجنود، والتي تتمثل في الأمراض النّفسية وفقدان الذاكرة وغيرها. ولكن المسؤولين لا يعترفون بشيءٍ عن مثل هذه القضايا، ويذكرون بأنهم وفروا للجنود كل وسائل الحماية، كالأقنعة والقفازات وغيرها.

وتعزى كل أو معظم أسباب الحروب إلى المشاكل والمطامع السّياسية. وتنجم عن هذه الحروب خسائر تفوق كل التّقديرات. وتشهد البلاد دماراً وخراباً وموتاً غير معهود. وغالباً ما تتبع الحرب الأولى حرب ثانية تعرف بالحرب القومية للتحرير. ويتم تكرار نفس المرارة والوحشية والفظاعة مراتٍ ومرات.

## Episode # 43

### Unit 9 Chapter 41

#### Middle East: Geography and Civilization

يعتبر الكثيرون أن العراق هو مهد الحضارات، ويُعرف أيضاً ببلاد ما بين النهرين أو بلاد الرافدين. والنهران هما دجلة والفرات. وقد ساعدت السهول الرسوبية والأراضي الزراعية على قيام العديد من الحضارات، كحضارة البابليين والسومريين والآشوريين. زمن هنا كانت بدايات الكتابة والرياضيات والشرائع. وقد استوطن الناس في هذه المنطقة منذ الألفية الرابعة، حيث عرفوا بناء المدن وتسويرها شق القنوات للري.

العراق أيضاً مشهورٌ بمنطقة الأهوار، وهي عبارة عن مسطحات مائية تغطي مساحة واسعة من الأرض، وقد تمّ تجفيفها في التسعينات بسبب إندلاع التمرد في المنطقة. وقد أدّى التجفيف إلى تحويل المنطقة إلى أرضٍ قاحلة، ولكن الآن بدأت المياه تغمر المنطقة مرةً أخرى. وعادت أبقار الجاموس إليها، ومن المتوقع أن تسترد عافيتها قريباً.

ومن المناطق المشهورة بآثار الحضارات القديمة أيضاً، مدينة بعلبك اللبنانية، ونادراً ما يرجع سائحٌ إلى بلاده من غير أن يزور هذه المدينة، وخاصةً هياكلها

الرُّومانية الشهيرة. وبالرغم من مرور السنين وتعرض الآثار للسرقة وتعرض المنطقة للزلازل إلا أن الكثير من هذه الآثار ما زال صامداً، خاصة الأعمدة العملاقة وأماكن الطقوس وتقديم الذبائح للآلهة. وقد لعب الترميم أيضاً دوراً كبيراً في المحافظة على هذه الآثار إلى يومنا هذا. وقد أكسبت هذه الآثار القديمة مدينة بعلبك شهرة عالمية.

## Episode # 44

### Unit 9 Chapter 42

#### Natural Resources and Borders Disputes

/1

منطقة الشرق الأوسط من المناطق التي حباها الله بالكثير من النفط والغاز الطبيعي. وذلك بسبب الجهود المكثفة لاكتشاف البترول في القرن الماضي. ومن المرجح أن يزيد إنتاج الكثير من دول المنطقة في السنوات القادمة. وذلك بسبب الإحتياطي الكبير لهذه الدول، مما يجعلها تقف على قدم المساواة مع الدول الأخرى ذات الإنتاج العالي. وتقوم بعض الشركات بتعيين أكفأ المهندسين للقيام بإجراء تجارب ومسوحات على مخزونات الزيت الصخري والحجر الكلسي والكبريت وغيرها، وذلك بحفر المناجم وإجراء تجارب مكثفة لمعرفة المحتوى والنوعية وهل الكمية كمية هائلة يمكن إستغلالها بصورة تجارية أم لا. وغالباً ما يصاحب إستخراج النفط من حقول البترول الكبيرة صناعات جانبية كصناعة الأسمنت والأسمدة وتلمية المياه وصيانة الأنابيب.

هناك الكثير من النزاعات في مختلف أنحاء العالم وقد يكون النزاع بين دولة وأخرى وقد يكون بين مجموعات السكان في نفس الدولة وقد يكون النزاع من أجل السلطة أو من أجل الثروة أو من أجلهما معاً. وفي كثير من الأحيان قد تقوم الدولة بإجراء إستفتاءٍ لمعرفة رأي الناس في قضيةٍ أو أمرٍ ما. وأحياناً قد تطالب بعض أطراف النزاع بالحكم الذاتي، وفي بعض الأحيان قد يصل الأمر إلى درجة المطالبة بالإستقلال التام أو الكامل. وفي بعض الأحيان يتم تكوين هياكل تنظيمية ولجان لفض النزاعات، وغالباً ما تعمل هذه اللجان على التعجيل بإبرام إتفاقيات بين الأطراف المتنازعة. وفي بعض الأحيان قد يكون النزاع حاداً جداً ويؤدي إلى إغراق المنطقة في بحرٍ من الدماء وربما يصل إلى مرحلة الإبادة والقتل الوحشي، وفي هذه الحالة لا بدّ من التفاوض لتفادي حمّام الدّم والعمل على إيقافه بالبحث في الأفق عن كل البدائل والحلول. وغالباً ما يكون التعقيد والصّعوبة هما من أهم سمات هذا النوع من النزاعات. وفي الأمم المتحدة هناك مفوضية خاصة لفض النزاعات بين الدّول، وتعمل دائماً على تضييق هوّة الخلاف بين طرفي النزاع، وهي معادلة صعبة ويصعب أيضاً حلها.



## Episode # 45

### Unit 9 Chapter 43

#### Natural Disasters and Global Warming

/1

يتعرّض العالم في كل سنةٍ إلى العديد من الكوارث الطبيعية، كالزلازل والفيضانات والبراكين والعواصف والحرائق والإنهيارات الأرضية والأعاصير والعواصف الثلجية والجفاف والتصحر. ويلقى الكثير من الناس حتفهم من جرّاء الكارثة نفسها أو من تبعاتها. فتورات البراكين على سبيل المثال تخلف وراءها حبيبات الغبار المتناهية في الصّغر والغيوم الضّارة بالصّحة. وتؤدي الفيضانات إلى تلويث المياه وهذا بدوره يؤدي إلى إنتشار الأمراض والأوبئة كالكوليرا وغيرها. والحرائق تؤدي إلى تلويث الهواء بالدخان والغازات السّامة. وبالإضافة إلى هذه الأشياء تؤدي الكوارث الطبيعية عموماً إلى إنقطاع الكهرباء وإنقطاع خطوط التلفون وتعطيل حركة المرور وانهيار المباني والمدارس والمنازل والطرق والجسور وجرف الأراضي الزراعية. ومن المفترض أن يكون لكل دولة خطة تفصيلية واضحة تحول دون وقوع خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات عند وقوع أي كارثةٍ من الكوارث.

الإحتباس الحراري هو ظاهرة إرتفاع درجة حرارة الأرض. ويرى الكثيرون أن الإنسان هو السبب الرئيسي في هذه المشكلة وذلك بسبب إطلاقه الغازات الضارة والملوثة للبيئة، كغاز ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان والتي أدت إلى ثقب واسع في طبقة الأوزون. ومصدر هذه الغازات هو المصانع ومحطات تكرير البترول والسيارات والطائرات والصواريخ وغيرها.

ومن الآثار المباشرة لذلك ذوبان الجليد عند القطبين، وازدياد مياه البحر، وتغيير المناخ العالمي، وظهور موجات التسونامي العاتية، وانتشار الجفاف والتصحر. وقد أدت ظاهرة الإحتباس الحراري إلى ظهور إحتكاكات شديدة بين أنصار البيئة والدول الصناعية الكبرى، وظلّ الطرفان في دوامة من الإتهامات.

وترى جماعات البيئة ضرورة تدخل الحكومات بصورة واسعة النطاق، وذلك بتمويل مشروعات صيانة البيئة وحمايتها. ونتيجة لهذه الضغوط نجد أن مكافحة التصحر والتنمية المستدامة تتصدّر أولويات الكثير من الدول، لأن التصحر هو الثمن الباهظ الذي يدفعه الإنسان بسبب إهماله وسوء تعامله مع الأرض.

## Episode # 46

### Unit 9 Chapter 44

#### Demographic Issues

تواجه معظم دول العالم الفقيرة نفس المشاكل والتي تتمثل في الفقر والبطالة والامية. ومفهوم الفقر قد يختلف من بلدٍ إلى آخر ولكن التعريف العام هو أن يعيش الشخص على دولارٍ واحدٍ أو أقل في اليوم. وهناك الملايين من سكان العالم الذين يقعون تحت خط الفقر. ومن أهم مؤشرات الفقر إرتفاع معدّل وفيات الأطفال تحت سن الخامسة، هذا بالإضافة إلى الوضع المأساوي الذي يعيش فيه فقراء العالم والذي يهيمن عليه الجوع والمرض. هذا على المستوى الفردي، أمّا على مستوى الدولة فإنّ الدّول الفقيرة تعاني من مستوياتٍ منخفضةٍ في مجال التعليم والصحة ومياه الشرب والصّرف الصّحي والطرق والمواصلات وغيرها.

والمشكلة الثانية هي مشكلة البطالة وبالرغم من الجهود الكبيرة والسّعي الحثيث لحل هذه المشكلة إلا أنّ منحنى البطالة في معظم بلاد العالم يتجه نحو الأعلى. وأصبح شبح البطالة يهدد الشباب والفلاحين وأصحاب المؤهلات العلمية. وقد أرجع الإقتصاديون هذه المشكلة إلى الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في السّنوات الأخيرة. ويجب على كل بلاد العالم تفعيل جهودها الاقتصادية والاجتماعية

لمواجهة تبعات البطالة. وتتمثل هذه التبعات في إرتفاع معدّل الجريمة وانحراف الشباب وازدياد موجات النزوح، إذ ينزح الكثيرون من موطنهم إلى مناطق أخرى بحثاً عن عمل وبحثاً عن حياة أفضل. وكذلك قلة الإستثمارات وارتفاع معدّل التضخم وعزوف الدّولة بل وعجزها عن تقديم الخدمات الأساسية.

أما المشكلة الثالثة فهي مشكلة الأمية، وهناك جهود كبيرة تبذلها الحكومات لمكافحة أو محاربة الأمية وذلك بإنشاء فصول محو الأمية. والتي يمكن القول بأنّ هذه الفصول قد أدّت إلى تحسّن ملموسٍ في تخفيض نسبة الأمية بشكلٍ كبيرٍ في الكثير من دول العالم في العقود الأخير. وهناك خطة طموحة لتخفيض معدّل الأمية بنسبة 13% في كل أنحاء العالم، وذلك في العشر سنواتٍ القادمة. وتنتشر الأمية بشكلٍ أوسع في مجتمعات البدو الرُّحّل مقارنةً بسكان الحضر. ومن تبعات الأمية إنخفاض الإنتاجية والوقوف كحجرٍ عثرةٍ في طريق تنظيم النسل. وانعدام فرص العمل للشخص الأمي في المرافق العامة.

## Episode # 47

### Unit 9 Chapter 45

#### Middle East Conflict

منطقة الشرق الأوسط هي من المناطق الغارقة في بحرٍ من النزاعات والصِّراعات والمشاكل. وقد شهدت المنطقة الكثير من الحروب كالحرب العراقية الإيرانية والحرب العراقية الكويتية، ولكن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية للنزاع في المنطقة. وقد أدّى تورط الكثير من الدُول الكبرى في هذا النزاع إلى تعقيده. وقد أدّت المواجهات والمصادمات بين طرفي النزاع إلى نزوح وتشريد زهاء الـ 900 ألف شخص وربما أكثر. وقد خلقت المواجهة جوّاً من الحساسية والتسابق في جمع ترسانةٍ من الأسلحة وحرص الصُّفوف إستعداداً للحرب وممارسة كافة أشكال إنتهاك القانون والخطف والسلب والتدخل في شؤون الآخرين. ويحاول كل طرف أن يكبّد الطرف الآخر أكبر خسارة ممكنة ويدّعي بأنه المنتصر في المعركة. وقد جرت عدة محاولاتٍ لتسوية القضية ولكن يبدو أن القضية حسّاسة جداً وأن إجتمالية الحل بعيدة عن التحقيق لأن كل طرفٍ من الأطراف يبحث عن ثغرةٍ ليخترق منها الطرف الآخر ويسترد بها كرامته المفقودة.

ومن وقتٍ لآخر يتم توقيع هدنة بين الأطراف المتنازعة و لكن في معظم الأحيان لا تتوم الهدنة طويلاً وكثيراً ما تشن الهجمات أثناء الهدنة، خاصة في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة. ويسدد كل طرفِ الضربات القاسية والمتعاقبة في عمق الطرف الآخر. وهناك أيضاً محاولات كثيرةً للتطبيع، ومحاولاتٌ أخرى لإقناع كافة الأطراف بأن تكفَّ عمّا تقوم به من أعمالٍ عدائية. هذا من جانب الحكومات طبعاً ولكن بالنسبة للمواقف الشعبية فهي ترفض تماماً كل أشكال وأنواع التطبيع لأن هناك الكثير من القضايا العالقة. وقد لعبت الخلافات دوراً كبيراً في تمزيق شعوب المنطقة وتقسيمها إلى معسكراتٍ صغيرة.

الموقع الإستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط هو أيضاً من الأسباب الرئيسية لمشاكل المنطقة، إذ أنّ الكثير من القوى العظمى تريد أن يكون لها موطئ قدمٍ بأي شكلٍ من الأشكال في المنطقة وهذا يزيد من عمليات التدخل المباشر وغير المباشر. وسبب آخر هو اكتشاف البترول في هذه المنطقة في ستينيات القرن الماضي. وفي ظل هذه الظروف ستبقى قضايا المنطقة معلقة وإلى وقتٍ طويل، وربما إلى الأبد.

## Episode # 48

### Unit 10 Chapter 46

#### Economic Issues in the Middle East (Part I)

كانت الدُول العربية النفطية من أفقر بلاد العالم. فدولُ كدولِ الخليج كانت تعتمد في إقتصادها فقط على تجارة اللؤلؤ وصيد الأسماك. ولكن إكتشاف البترول في خمسينيات القرن الماضي، أدّى إلى طفرةٍ كبيرةٍ في إقتصادات هذه الدُول. وتبعاً لذلك زاد إجمالي الناتج المحلي وكذلك إجمالي الناتج القومي، وأدّى ذلك إلى زيادةٍ كبيرةٍ في الإيرادات وانتعاشٍ في الإقتصاد. وقد إستفادت هذه البلاد من عائدات البترول في تطوير البنية التحتية وإنشاء شركات تجارية برؤوس أموالٍ كبيرة، وارتفع بذلك مستوى المعيشة بالنسبة لسكان المنطقة وازدادت الواردات من مختلف أنواع السِّلَع الضرورية والكمالية. وأصبح في إمكان سكان المنطقة الإنفاق على كل شيء. وظهرت حقبةٌ جديدة. وتسارع النمو بصورةٍ جنونية. وأصبحت منطقة الخليج منطقة جاذبة للعمالة الوافدة ورجال الأعمال البارزين والمعلقين وصنّاع القرار. ومن أبرز المشاكل التي تواجهها المنطقة هي أنّ البترول قد أصبح العمود الفقري للإقتصاد، وعلى هذه الدُول أن تبحث عن بدائل أخرى لتتنوّع بها مصادر دخلها، بدلاً من الإعتقاد على سلعةٍ واحدةٍ فقط. والمشكلة الثانية هي تفشّي البطالة بين السُّكّان

المحليين الذين لا يرغبون في القيام بالكثير من الأعمال ويعتبرونها أعمالاً وضيعة. ويمكن القول بأنّ العمالة الوافدة تقوم بعمل كل شيء في هذه البلاد، وهذا بدوره أدّى إلى خلق مشكلةٍ أخرى وهي إزدياد عدد الأجانب حتى فاق عدد المواطنين الأصليين أنفسهم. وأصبح على الحكومة أن تتعامل بحذرٍ شديد من هذه المشكلة. وبغض النظر عن الدور الكبير الذي يلعبه الوافدون في تنمية وتطوير المنطقة إلا أنّه يجب على السُّكان المحليين الإسهام بشكل فعّال في القوى العاملة في المنطقة، وكذلك على الحكومة مبدئياً إصدار القوانين والعقوبات اللازمة لتنظيم أمر العمالة الوافدة. وأن يتم تنفيذ هذه القوانين والعقوبات فوراً، وإلا ستفقد المنطقة هويتها ولغتها وثقافتها.



## Episode # 49

### Unit 10 Chapter 47

#### Economical Issues (Part II)

قوة الإقتصاد لا تعتمد فقط على المصادر أو الموارد الطبيعية، فالكثير من الإقتصادات في العالم تعتمد على الخلق والإبداع والإبتكار ويطغى عليها الجانب الفني أكثر من الجانب الطبيعي. وتفضل الكثير من الدول أن يكون إقتصادها إقتصاداً مختلطاً، أي يجمع بين القطاعين العام والخاص، وقد تسيطر الدولة على القطاعات الحيوية كالتعليم والصحة وغيرها.

وفي بعض الأحيان يحدث تباطؤ في النمو الإقتصادي قد يتطور إلى أن يصل إلى مرحلة الركود أو الكساد. ومن علامات ذلك البطالة وانخفاض حجم الصادرات وانخفاض مبيعات التجزئة وانخفاض قيمة العقارات وفقدان الوظائف وانخفاض أسعار سندات الخزانة الأمريكية علاوة على العجز الكبير في ميزانيات الدول والحكومات وارتفاع ديون الدول الفقيرة لدى صندوق النقد الدولي.

وفي كثير من الأحيان يقوم البنك الدولي بتقديم وصفات إلى الدول الفقيرة التي يطغى علي إقتصادها الضعف وعلى ميزانياتها العجز، وتنعدم فيها الشفافية وينتشر فيها الفساد والمفسدون. وتعرقل هذه الأشياء المذكورة عجلة الإنتاج والتنمية في هذه

البلاد. وغالباً ما يُجرى البنك الدولي إتصالات مع هذه الدُول ويحثها على توخّي عدم الصّرف الزّائد ودمج بعض المؤسسات والوزارات الحكومية لتقليل الصّرف ورفع شعارات البناء والتنمية، وإتباع أحدث النظريات الإقتصادية للنهوض بالبلاد، وجلب الخبراء والمتخصصين للمساعدة في عملية التطوير، وأن تحوّل الدّولة ملكيتها للأشياء إلى القطاع الخاص أي أن تصبح معظم الأشياء ملك للقطاع الخاص بدلاً من القطاع العام. وأن لا تبدد أموالها في مشاريع فاشلة. وفي حال تنفيذ كل هذه الأشياء تستطيع البلاد أن تلحق بمسيرة الدّول المتقدمة وستشهد نهضة غير مسبوقة وتصبح القلب النابض للمنطقة.

## Episode # 50

### Unit 10 Chapter 48

#### International Trade

المناهضون للعولمة على علاقة سيئة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وعندما تعقد هذه المؤسسات المالية إجتماعاتها غالباً ما ينظم المناهضون للعولمة المظاهرات الحاشدة والإحتجاجات العنيفة والتي قد تؤدّي في بعض الأحيان إلى إتخاذ تدابير أمنية مشددة وإلى إختصار أيّام المؤتمر إلى أقلّ عددٍ ممكن وذلك تفادياً للمشاكل. وعلى هامش كل إجتماع تتشاور وفود الدّول الغنية فيما بينها، وتناقش قضايا مثل حرية التجارة والتي تعني إزالة الحواجز الجمركية كما تناقش أيضاً إعفاء بعض الدّيون المستحقة على الدّول الفقيرة وتقديم القروض والمساعدات الفئّية. وضمان إنسياب التجارة بسلاسة ويسر والتخطيط لعالم ينعم بالرّخاء والسّلام وأنّ على جميع دول العالم أن تسعى معاً للإتفاق على حلٍ وسط لتسوية الخلافات. وفي حالة الوصول إلى طريقٍ مسدود، يجب على جميع الدّول أن تكرّس جهودها وتظهر تصميمها على حل المشكلة حتى يتم التوصل إلى النتائج المرجوة.

ولكن المتظاهرون لا ينظرون إلى الأمور من هذه الزاوية، فهم يرون أن تطبيق سياسات هذه المؤسسات المالية تخدم الأغنياء فقط، وأنها وسيلة للأقوياء للسيطرة على الضعفاء، وأنّ الفقراء في كلّ أنحاء العالم يطحنهم الفقر والبؤس، وأنّ الفجوة بينهم وبين الأغنياء تزداد يوماً بعد يوم. وأن شعارات هذه المؤسسات هي سلاحٌ ذو حدين. وأن العلاقة بين الأغنياء والفقراء يهيمن عليها الجشع ويغيب عنها الجانب الإنساني. وأنّ الممثلين والمفوضين وأعضاء الوفود لا يمثلون إلا الأغنياء فقط، وأنّ الفقراء لا أحد يتحدث باسمهم وهم أكبر ضحايا العولمة، أو النظام العالمي الجديد.

ويرى آخرون أنّه لا داعي لكل هذا الجدل والتعصّب وأنّ علي الجميع الجلوس على طاولة الحوار والتفاوض للبحث عن حلول عملية على المدى القريب والبعيد. وأنّ معظم عيوب العولمة يمكن معالجتها. وأنّ على الدول الفقيرة أن تعمل على إعادة هيكلة إقتصاداتها وتحويلها إلى إقتصاداتٍ حرّة وجذب الإستثمارات واجتثاث الفساد والمفسدين واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

## Episode # 51

### Unit 10 Chapter 49

#### Political Issues

أعرب مسؤول أوربي كبير عن أسفه للمعاناة التي يقاسي أو يعاني منها معظم الناس في الدول الفقيرة والتي تتمثل في إنعدام الأمن ونقص الغذاء وإنعدام الرعاية الصحية والتعليمية. وأدّت هذه الأشياء إلى أن يشعر الناس بالإحباط، ودفعتهم إلى الشك في قيم الديمقراطية وحق الإقتراع ونزاهة الإنتخابات، وحرمتهم من إغتنام الفرص القليلة المتاحة لهم. وأدلى مسؤول آخر بتصريحات قال فيها أنّه من الضّروري التوقيع على ميثاقٍ لضمان تطبيق الديمقراطية في كل دول العالم. واستغرب البعض هذا الكلام وقالوا أن المسؤول قد أطلق العنان لأفكاره لأن غرس بذرة الديمقراطية في مثل هذه البلاد ليس بالأمر السهل. فالدستور في هذه البلاد مصمم لتكريس السّلطة والصّلاحية في يد حاكمٍ واحد أو حزبٍ واحد. وأنّ هذا الحاكم الواحد أو الحزب الواحد غالباً ما يكون متطفلاً ومتحيزاً لأهله وأصدقائه ومعارفه ولا يتردد في أن يستخدم كافة أشكال العنف والعدوانية ضد كل من يعارضه. وعلى النواب والمشرعين الذين أدوا القسم أو اليمين الدستورية أن يقولوا نعم لكل ما يقوله الحاكم.

ولكن بالرغم من هذه الأوضاع السيئة فإن دعاة الديمقراطية يرون أنها الحل الوحيد. إذ لا بدّ أن يتم تدريب الناس على فهم لوائح الانتخابات وكيفية إجراء الحملات الانتخابية والمناظرات السياسية، وجعل هذه الأشياء حجر الأساس للتغيير، ومنها يبدأ النضال من أجل الديمقراطية. ولا شكّ في أنها ستكون منارةً هادية للجميع، حيث يتعلم الناس إحترام وجهة نظر الطرف الآخر، كما يتم وضع كل سلوك غير ديمقراطي تحت المجهر. ويبدأ الناس في فهم جوهر الديمقراطية الذي يتلخص في المساواة والعدالة والتسامح. وتحسّن بذلك سمعة البلاد وتتغيّر الصورة النمطية لمواطنيها. ويعيش المرء في جوٍّ مفعم بالعدالة والإنصاف وبعيدٍ عن الرّيبة والشك. ويتسنّى لكل فردٍ في المجتمع أن يتطلع إلى مستقبلٍ أفضل.

## Episode # 52

### Unit 10 Chapter 50

#### Democracy

في عالم اليوم تختلف وتتنوع أنظمة الحكم من بلدٍ إلى آخر، ولكن أشهر أنظمة الحكم السائدة هي نظام الملكية ونظام الديمقراطية البرلمانية ونظام الفيدرالية والنظام الديكتاتوري أو الشمولي. والأخير هو أسوأ أنواع الحكم وذلك لأنه يشتهر بالقمع والغطرسة والعبودية. وبالرغم من ذلك فإن هذا النوع من أنظمة الحكم دائماً ما يتظاهر بأنه نظام تقدّمي. والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يكون النظام تقدّميًا وقد وصل أفرادُه إلى كراسي الحكم من خلال إنقلابٍ عسكري! هذا أمرٌ يتناقض مع المنطق. هذا الشكل من أشكال الحكم لا يتردد في أن يستخدم كل أدوات القمع. وأحياناً يصل إلى قمة الإجرام ويمارس الإغتيالات السياسية. وفي كثيرٍ من الأحيان تصل الأنظمة الديكتاتورية إلى الحكم بعد الإطاحة بنظامٍ ديمقراطي.

النظام الأفضل من بين الأنظمة التي سبق ذكرها هو النظام الديمقراطي. وأفضل أنواع الديمقراطية هي الديمقراطية المباشرة التي يعبر فيها الناس عن رأيهم مباشرةً. ولكن سؤال جميع الناس قد لا يكون عملياً في كثيرٍ من الأحيان، لذلك عوضاً عن الديمقراطية المباشرة تتبنى الدول الديمقراطية النيابية أو البرلمانية حيث يمثل

النواب كافة الشعب ويتحدثون ويصوتون بإسمه. وللديمقراطية أنصارٌ كثيرون في عالم اليوم، وجل الأحزاب المحافظة في العالم تناصر الديمقراطية، وتكون الروابط السياسية في مختلف بلاد العالم للمحافظة على الديمقراطية أو إسترادادها أو السعي لتطبيقها.